

رواية "الرّبيع العاصف" لنجيب الكيلاني
(دراسة تحليلية تركيبية)

بحث جامعي

الباحثة: سقي نعيمة

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٠٥



شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

رواية "الرّبيع العاصف" لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية تركيبية)

بحث جامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام
الدراسة للحصول درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الباحثة: ستي نعيمة

رقم القيد: ٠١٣١٠٠٠٥



شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : ستي نعيمة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية تركيبية)

وقد دقت النظر فيه وأدخلت فيه بعض التصحيحات اللازمة
لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة
سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للجنة
الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

مالانج، أغسطس ٢٠٠٥

المشرف

رضوان الماحستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٩٥١٥١



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ستي نعيمة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : رواية الربيع العاصف لنخيب الكيلاني

(دراسة تحليلية تركيبية)

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

١- الأستاذ أحمد مزكي الماجستير

٢- الأستاذ الدكتور أندوس إمام مسلمين الماجستير

٣- الأستاذ رضوان، س. أغ، الماجستير

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٥

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج دمياطي أحمددين الماجستير



رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٩



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ستي نعيمة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية تركيبيّة)

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية

الحكومية بمالانج العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

١- الأستاذ أحمد مزكي الماجستير

٢- الأستاذ الدكتور أندوس إمام مسلمين الماجستير

٣- الأستاذ رضوان، س. أغ، الماجستير

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٩



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ستي نعيمة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية تركيبيّة)

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية

الحكومية بمالانج العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

١- الأستاذ أحمد مزكي الماجستير

٢- الأستاذ الدكتور أندوس إمام مسلمين الماجستير

٣- الأستاذ رضوان، س. أغ، الماجستير

١. تحرير: مالانج، سبتمبر ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٩



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي
كتبته:

الإسم : ستي نعيمة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني

(دراسة تحليلية تركيبية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا ف كلية العلوم
الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥-
٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٥

الرئيس،

البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٧

الشعار

قال تعالى:

من يشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب منها، و من
يشفع سيئة يكن له كفل منها. و كان الله على كل
شيء مقبلاً (النساء: ٨٥)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والديّ المحبوبين، أمي العزيزة نورجيه وأبي العزيز سوماجي أطال الله عمرهما
٢. أختي الصغيرة العزيزة مدركة
٣. جميع أساتذتي وخصوصاً الأستاذ المشرف الدكتور أندوس مرزوقي
مستمر الحاج وحرمة الأستاذة سعيدة المستغفرة
٤. من يرافقني في السراء والضراء ويشجعني في إنهاء عمل هذا البحث
٥. أخوتي النبلاء: فيتا، مينا، مهم، سلفي، عين، أنيك، بنت، زمرة، على
٦. جميع الصديقات والأصدقاء في معهد سبيل الرشاد كاسيك ببالانج

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن التقويم، و أشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد و أشهد أن محمدا عبده و رسوله النبي الأمي العربي الأمين و على أصحابه و على آله أجمعين. رب اشرح لي صدري و يسرلي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، أمين، أما بعد.

و قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي الوجيز المتواضع الذي فيه. فلإني أقدمه لأجل خدمة للمعلم، و لأجل الوصايا إلى الغاية هي طالبة نافعة للدين و الدنيا و الآخرة. و أنا أعترف بأنه لا يخلو عن النقصان رغم أنني قد بذلت جهدي و طاقتي في إتمامه و تكميله، و يرجع ذلك إلى قصر كفاءتي في مجال العلم و المعرفة.

هذا، و لا يفوتني أن أسجل شكري الوفير و تقديري البليغ لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث الجامعي مباشرة أو غير مباشرة من حيث كتابته، و أخص بالذكر منهم:

١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بمالانج

٢. الدكتور أندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير كعميد كلية العلوم

الإنسانية و الثقافة

٣. الدكتور أندوس الحاج و لدانا وارغاديناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة

العربية و آدابها

٤. فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير، وكان بإشرافه كتبت الباحثة بحثاً جيداً و تستعد في إقامته و تصحيحته
٥. أبي وأمي المحبوبين، هما يرياني في حناهما و يحثاني على تقدم لنيل أمل و تفاؤل فجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا و الآخرة، أمين.
٦. أختي الصغيرة المحبوبة مدركة التي قد شجعتني في التعليم و التعلم
٧. فضيلة الأستاذ الدكتور أندوس الحاج مرزوقي مستمر كرئيس معهد سبيل الرشاد كاسيك بمالانج و الأستاذة سعيدة المستغفرة
٨. أخوتي العزيزة فيتا، مينا، سلفي، مهم، بنت، دنيتا و جميع الأصدقاء و الزملاء في معهد سبيل الرشاد كاسيك بمالانج
- عسى الله سبحانه و تعالى أن يكرمهم في ما لهم و أهلهم و أن يهبهم الله ثواباً لا ينقطع و لا ينتهي ما قرأ قارئ أو استفاد منه أحد ما دامت السموات و الأرض أنه نعم المولى و نعم النصير، أمين يا رب العالمين.

مالانج، أغسطس ٢٠٠٥

الباحثة

ستي نعيمة

محتويات البحث

أ	موضوع البحث
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	تقرير رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية ببالانج
هـ	الشعار
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر و التقدير
ط	محتويات البحث
ك	ملخص البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. تحديد البحث
٤	هـ. فوائد البحث
٤	و. منهج البحث
٦	ز. هيكل البحث
٨	الباب الثاني : البحث النظري
٨	أ. نظرية عامة عن الرواية

١.	تعريف الرواية	٨
٢.	عناصر الرواية.....	٩
أ)	الموضوع.....	١٠
ب)	الشخص و الشخصية.....	١٢
ج)	الخططية.....	١٣
د)	الخلفية	١٥
٣.	الأمانة في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	١٦
ب.	نظرية عامة عن المقاربة التركيبية	١٧
١.	مفهوم التركيبية.....	١٧
٢.	أساس المعايير في المقاربة التركيبية	١٨
٣.	الخطوات في المقاربة التركيبية	١٩
٢١.	الباب الثالث : ترجمة لنجيب الكيلاني.....	
أ.	حياته و نشأته	٢١
ب.	أدبه و مصنفاته	٢٣
٢٩.	الباب الرابع : البيانات وتحليلها	
أ.	لمحة عن رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني	٢٩
ب.	العناصر الداخلية	٢٩
١.	الموضوع.....	٣٠
٢.	الشخص و الشخصية.....	٣١
٣.	الخططية	٤١
٤.	الخلفية	٤٣

ج. الأمانة في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني ٤٦

الباب الخامس : الاختتام..... ٤٨

أ. الخلاصة ٤٨

ب. الإقتراحات ٤٩

قائمة المراجع

ملخص البحث

ستي نعيمة، ٢٠٠٥. رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية تركيبية). البحث الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف. رضوان، س.أغ، الماجستير.

من الروايات التي ألفها نجيب الكيلاني هي "الربيع العاصف". هذه الرواية تصور لنا كيف كانت حياة منال الحكيمة باعتدال ولا تفخر بجمالها وذكاؤها في الطب ولطفت فؤادها، والذي يدل على ذلك حبه إلى رجل فقير ولكن عالم اسمه عبد المعطي الباشكاتب، ولو كان في آخر القصة بينها وبينه لا تجمع بينهما سعادة.

من هذه الرواية أرادت الباحثة أن تحللها من حيث المقاربة التركيبية، وتنظر هذه المقاربة أن الأدب مستقل بنفسه ولا يهتم بالأمر خارجة. والذي يتركز من هذا البحث الجامعي وهو العناصر الداخلية في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني و الأمانة في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني.

إن هذا البحث من دراسة كيفية، و الطريقة المستخدمة لتحليله هي باستعمال المنهج الوصفي. وبياناتها بيانات كيفية من النص الرواية. وطريقة تحليل البيانات هي بطريقة تحليلية تركيبية.

ونتائج هذا البحث تحتوي على العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلان وهي الموضوع، الشخص و الشخصية، الخططية،

الخلفية. و الأمانة المضمونة في رواية الربيع العاصف هي الدعوة لتكريم الإنسانية الإنسان، واحترامها، وترحبها بالجهود البناء الواعية لحضارة واعية. وهذه النتائج تقصد لمعرفة عن العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني و الأمانة المضمونة فيها. وليكون هذا البحث دافعا للبحوث في إقامة البحث عما يتعلق بالمقاربة التركيبية في الأدب العربي.

رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية تركيبية)

أ. خلفية البحث

الأدب هو التعبير الجميل عن معان الحياة و التصوير البارع للأخيلة الدقيقة و المعاني الرقيقة، و المثقف للسان، و المرهف للحس، و المذهب للنفس، و المصور للإنسانية، و المعبر عما في النفس من خلجات و عواطف و أفكار^١. و هو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة و تصور لنا الأشياء كما تجدها و تحس بها، بل هو الفن الرفيع الذي يصدر فن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمات يرسلها أو قصيدة ينظمها، فتثير في النفس حماسة و نبضة، و تهزها أريجاً و كرماً، و الأسلوب الرائع الذي يصور الحقائق الأدبية و العواطف الإنسانية، و مظهر من مظاهر الحياة، و وسيلة من وسائل الكمال^٢.

و على ضوء ما قدمناه نستطيع أن نقول أن الأدب هو الأسلوب البارع و المعنى الدقيق فلا بد لعد الكلام أدباً من ركنين: معان تثير العاطفة، و صياغة الجميلة تؤدي بها هذه المعاني، فإذا لم يصغ المعنى في قالب جميل و أسلوب خلّاب، و عبر عنه تعبيراً سخيلاً فإنه لا يسمى أدباً^٣.

^١ محمد أبو النحاس سرحان حامد و محمد الجنيد جمعة، الأدب و تاريخه في الأدب العربي، (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد و الكليات بالملكة العربية السعودية، ١٩٥٧)، ص: ٥

^٢ نفس المرجع، ص: ٥

^٣ نفس المرجع، ص: ٥

ينقسم الأدب من جهة الموضوع إلى قسمين: أوله الأدب الإنشائي و إما أن يكون نثرا أو شعرا، والثاني الأدب الوصفي إما أن يكون تاريخ الأدب أو نقد الأدب^٤.

لكن الأساس، إن نسخة الأدب على الأقل تحتوي على ثلاثة عوامل وهي تهدي شيئا للقارئ (Decore)، تعطي نعمة للقارئ (Delectare)، تقدير على تحريك إبتكاري للقارئ (Movere)^٥.

قال Abram إن البحث الأدبي يكون بحيث أربعة جهات أساسية من كل العناصر التي ترتبط به، الأول بالنظر المحاكي (Mimesis) وهو من حيث مصادره التي تتعلق بحياة واقعية، الثاني بالنظر الموضوعي (Obyektif)، وهو من حيث الإنتاج الأدبي نفسه أي تعمقا عن نسختها، الثالث بالنظر التعبيري (Ekspresif) وهو من حيث مؤلفه، و الرابع بالنظري البرجماتيكي (Pragmatik) وهو من حيث مجموعة القراء أي استقبال (Reseptif) و مقابل إنتاج الادبي^٦.

لو اختلفت و تنوعات جهات المقاربة يمكن في تحليل الإنتاج الأدبي باستخدام أحد جهات فقط.

ومن الروايات التي ألفها نجيب الكيلاني هي " الربيع العاصف ". هذه الرواية تضرب لنا كيف كانت حياة منال الحكيمة باعتدال ولا تفخر بجمالها و ذكائها في الطب و لطفت فؤادها. و الذي يدل على ذلك حبه إلى رجل

^٤ إبراهيم علي أبو الخشب، في محيط النقد الادبي، (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد و الكليات بالملكة العربية

السعودية، ١٩٨٦)، ص: ١١٨

^٥ Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, Surakarta, Universitas Muhammadiyah, 2001), hal : 4

^٦ Ibid, hal: 111-113

فقير و ماهر هو عبد المعطي "الباشكات"، ولو كان في آخر القصة بينها و بينه لا تجمع بينهما سعادة لأن أصابه المرض حتى توفي بسبب مرضه.

من هذه الرواية أرادت الباحثة أن تحللها من حيث الموضوعي أي من العناصر الداخلية من الموضوع، الشخص و الشخصية، الخططية، الخلفية . بجانب ذلك أرادت الباحثة أن تحللها من الجوانب البنيوية حيث تعرف الباحثة الأمانة المضمونة فيها و لكي نستطيع أن نأخذ الحكمة منها و نحققها في الحياة اليومية. واعتقدت الباحثة أن في هذه الرواية منافع كثيرة في حياتنا اليومية. وهذه الأمور تدفع الباحثة أن تحلل هذا البحث عنواناً رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية تركيبية) .

ب. أسئلة البحث

- انطلاقاً من خلفية البحث فعينت الباحثة أسئلة البحث فيما يلي :
- أ. ماالعناصر الداخلية في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني ؟
 - ب. ماالأمانة التي توجد في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

اعتماداً على ما سبق من أسئلة البحث فهناك أهداف البحث التي أرادتھا الباحثة في هذا البحث فهي كما يلي :

- أ. لمعرفة العناصر الداخلية الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني
- ب. لمعرفة الأمانة التي توجد في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلان

د. تحديد البحث

- نظرا إلى طاقة الباحثة وقدرتها في كفاءة العلوم وواسعة المبحث،
فأرادت الباحثة أن تحدد مجال البحث إلى الأمور التالية :
- أ. العناصر الداخلية في بناء الأدب
 - ب. الأمانة في الرواية

هـ. فوائد البحث

- أما الفوائد من هذا البحث الجامعي فهي :
- أ. الكشف عن العناصر الداخلية في الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني
 - ب. إن هذا البحث يكون تأليفا لبحوث الأدب عموما و العناصر الداخلية خصوصا حيث يكون سهما إضافيا لخزنة العلوم و المعارف في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
 - ج. لترقية معرفة الباحثة و فهما بالرواية اللغة العربية من ناحية العناصر الأدبية و الأمانة منها
 - د. لتأخذ الحكمة المضمونة في الرواية و نحققها في الحياة اليومية

و. منهج البحث

إن هذا البحث من دراسة كيفية (Kualitatif) باستعمال المنهج الوصفي (Metode deskriptif) وهو كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج التفكير أو الأحوال الخاصة أو ظاهرة الواقعية. الغرض من هذا

المنهج هو إلقاء الوصف أو تصوير الشيء تابعا لنظام خاص عن واقعة ما و أوصافها مع ارتباط كل الظواهر التي تكون موضوع البحث . وأما حقائق هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية (Data kualitatif) بأن تعبرها الباحثة تعبيرا لفظيا للحصول إلى نتيجة البحث.

بهذا المنهج أرادت الباحثة أن تصل إلى أهداف البحث وهي معرفة العناصر الداخلية في الرواية من جهة بنيويتها كما قصدتها الباحثة. أما الخطوات التي عملها الباحثة في هذه الدراسة الكيفية فهي كما يلي :

أ. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين و هما المصادر الرئيسية و المصادر الثانوية. والبيانات من المصادر الرئيسية مأخوذة من الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني. أما البيانات من المصادر الثانوية مأخوذة من كتب النقد الأدبي و الكتب التي تتعلق بهذه الدراسة. وهذه البيانات قد تكون تأخذ مباشرة و قد تكون غير مباشرة.

ب. طريقة جمع البيانات

كانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات وهي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب و المجلات وما إلى ذلك.

ج. طريقة تحليل البيانات

نسبة بوصف البيانات المتناولة بطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي بالتحليل المضموني (Content Analysis) حيث تحلل الباحثة مضمون هذه الرواية من جهة العناصر الداخلية و الأمانة منها.

ز. هيكل البحث

للحصول على التسهيل و الفهم الشامل و الإحتناج عن الإبتكار فقسمت الباحثة تنظيم البحث إلى خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول : عرضت الباحثة فيه مقدمة، وهي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وتحديد البحث، وفوائد البحث، ومنهج البحث، و هيكل البحث. وهذا الباب وصف عام عما يتضمن في هذا البحث العلمي.

الباب الثاني : عرضت الباحثة فيها البحث النظري، و يحتوي على نظرية عامة عن الرواية وهي تشتمل على تعريف الرواية، و عناصرها، والأمانة في الرواية، و نظرية عامة عن المقاربة التركيبية، و أساس

المعايير في المقاربة التركيبية، و الخطوات في المقاربة التركيبية. و هذا الباب ليكون أساسا لدي الباحثة في تحليل البيانات.

الباب الثالث : عرضت الباحثة فيها ترجمة نجيب الكيلان التي تحتوي على حياته و نشاته وأدبه و مصنفاته، وهذا كله يقصد لمعرفة ترجمة المؤلف.

الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها، ويحتوي على ملخص الرواية "الربيع العاصف" والعناصر الداخلية فيها والأمانة منها.

الباب الخامس : الخاتمة، وتحتوي على الخلاصة و الاقتراحات لتكتمل البحث إجمالاً.

قائمة المراجع

الباب الثاني البحث النظري

أ. نظرية عامة عن الرواية

١. تعريف الرواية

تعريف الرواية في المعجم المفصل في الأدب لها معنيان: الأول أنها نقل الأخبار و الأشعار شفاهاً من غير كتابة، و الثاني أنها القصة الطويلة المكتوبة نثراً، و التي بدئ بالكتابة بها منذ القرن السادس عشر في إنكلترة. أما الرواية الحديثة فيرجع تاريخها إلى القرن ١٨ مع بواكير ظهور الطبقة البورجوازية وما صاحبها من تحرر الفرد من ربة التبعية الشخصية^٧.

وأول رواية عربية هي "زينب" عام ١٩١٤ لمحمد حسين هيكل. ثم يجيء بعده محمود تيمور و أخوه أحمد تيمور. و كذلك طه حسين في "الحب الضائع" و دعاء الكروان و شجرة البؤس^٨.

الرواية بمعناها العام هي القصة الطويلة ذات السياق المتماذي في الزمان، و الأحداث المتشعبة في المكان، و المتنوعة في الإطار الوحدة، و الأشخاص النموذجيين الذين يحيون و يسعون في نطاق المجتمع الرحب بفناته، و تناقضاته، و أفراحه و أحزانه، بحيث تحتزل في الحياة الإنسانية و أحداثها، إذ هي تنقصى حياة شخص، أو حيوات أشخاص، و ترسم معالم بيئة، أو بيئات و تشهد على مجرى عصر أو عصور^٩.

^٧ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)، ص: ٤٩٠-٤٩١

^٨ نفس المرجع، ص: ٤٩١

^٩ أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغة و الأدب، (بيروت: ١٩٨٧)، ص: ٦٧٨

و الرواية بهذا المعنى العام، عريقة في آداب الأمم، قديمة ترقى إلى آلاف السنين الأوروبية الحديثة^{١٠}.

و الرواية من أكثر الفنون الأدبية صلة بالحياة و تعبيرا عنها، و من ثم يركز النقاد في تحديدهم لمعنى الرواية على هذه الصلة الوثيقة، و يرون فيها خاصية جوهرية. فبرس بلوك يرى أن الرواية قومها مبدآن. المبداء الأول هو أن الرواية صورة للحياة، و نحن نعرف الحياة تماما. أما المبداء الثاني فهو أن الرواية صورة، أو لوحة فنية، أكثر من مجرد شبه، فالشكل و التصميم و التكوين كلها أشياء نبحت عنها في الرواية^{١١}.

و معنى هذا هو الربط المباشر بين الرواية و الحياة، فهي صورة لها، و لكن الصورة هنا متميزة. و الربط بين الرواية و الحياة على هذا النحو الوثيق، يعكس حقيقة على جانب كبير من الأهمية، و أعنى بها، موضوعية الرواية، فالروائي يتجه إلى الخارج لينقل الصراع المحتدم بين الإنسان و مجتمعه أو بين الطبقات بعضها و بعض، و يصف العلاقة الجديدة التي تضحج بها الحياة^{١٢}.

٢. عناصر الرواية

تتضمن الرواية على العناصر الداخلية و العناصر الخارجية، و في هذا البحث ستبحث الباحثة عن العناصر الداخلية فقط. لأن ستحلل الباحثة هذه الرواية عن العناصر الداخلية فيها و الأمانة منها بالمقاربة التركيبية.

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٦٧٨

^{١١} عبد الفتاح عثمان، بناء الرواية، (بيروت: مكتبة الشباب، ١٩٥٨)، ص: ١٣

^{١٢} نفس المرجع، ص: ١٣

العناصر الداخلية هي العناصر في الأدب و مشتركة في بناء و صناعته الأدبي^{١٣}. و هي الفكرة و الأمانة، الحكمة، الشخص و الشخصية، و أسلوب الكتابة، أسلوب اللغة، و علاقة قيمة بين المجال الذي يشكل إنتاج الأدب^{١٤}. قال أمين الدين إن العناصر الرواية هي: الموضوع، الشخص و الشخصية، الخططية، الخلفية، الأسلوب، و الموقف المصنف. و عند زين الدين فاني إن العناصر الداخلية هي: الموضوع، الشخص و الشخصية، الخططية، الخلفية. هذا النظر الأخير تتبعه الباحثة في التحليل، و تبحث واحدا فواحدا في التالي:

أ). الموضوع

التعريف عن الموضوع في الرواية متنوعة، قال سورجمان إن الموضوع هو الفكرة الجوهرية و الأساسية في الإنتاج الأدبي^{١٥}. و يناسبه رأي زين الدين فاني هو يقول إن الموضوع هو الفكرة الجوهرية و نظرة حياة المصنف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرآة للحياة المجتمع، فكانت الفكرة متنوعة جدا. يستطيع الموضوع أن يحتوي على مشكلة الأخلاق، أو الدين، أو الاجتماع الثقافي، أو العادة التي تتعلق بـمشكلة الحياة. بل كان الموضوع يستطيع أن يحتوي على نظرة المصنف، أو الفكرة، أو إرادة المصنف في معاملة المشكلة الظاهرة^{١٦}.

^{١٣}Suroto, *Teori dan Bimbingan Apresiasi Sastra Indonesia*, (Jakarta: Erlangga, 1989), hal: 88

^{١٤}Atar Semi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Bandung: Angkasa, 1990), hal: 67

^{١٥}Putri Minerva Mutiara, *Analisis Struktur Novel Indonesia Modern 1930-1939*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, 1998), hal: 8

^{١٦}Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, hal: 84

شرح محمد جونيدي إن في اختراع الإنتاج الأدبي، كان الأديب أن ينظر أحد مسائل الملونة بحياة الإنسان، و يمكن المسألة الجذابة عند الأديب هو من خبرته، أو من الأشياء الفريدة عنده، أو من المسألة المضمونة و ينبغي أن يعرفها الناس، و المسألة المحتاجة إلى التصفية، فالمسألة القوية جذابته عند الأديب صارت إلهاما في كتابة إنتاجه، هذه هي الموضوع^{١٧}.

ينقسم الموضوع إلى قسمين: الموضوع الأساسي و الموضوع الثانوي. الموضوع الأساسي هو المعاني من أساسية القصة وهو فكر جوهري في الادب. إن العمل في البحث عن الموضوع الأساسي هو نشاط إختياري، و تقديري من المعاني المفسر و مضمونا في إنتاج الأدبي. أما الموضوع الثانوي هو المعاني الزائدة و معضودة للموضوع الأساسي^{١٨}.

أما عند أمين الدين إتباعا لقول Scarbach الموضوع هو الفكرة المؤسسة في القصة و تدور أيضا كأصل للمؤلف في شرح إنتاجه الخيال المخترع به، حتى تكون فراق بين إنتباه المؤلف و القارئ عن الموضوع^{١٩}. و يقول أيضا على أن في اختيار تفهيم الموضوع ، ينبغي للقارئ أن يلاحظ الخطوات التالية بالحازم، وهي:

١. فهم الخلفية
٢. فهم الشخص و الشخصية
٣. فهم الحوادث مع فكرتها الأساسية
٤. فهم الخططية

^{١٧}Moha Junaedie, *Apresiasi Sastra Indonesia*, (Ujung Pandang: Putra Maspul, 1992), hal: 71

^{١٨}Frans Mido, *Cerita Rekaan Dan Seluk Beluknya*, (Flores: Nusa Indah, 1994), hal: 19

^{١٩}Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2002), hal: 91

٥. يوصل الافكار الاساسية الواحدة مع غيرها الملخصة ممن وحدة

الحوادث المشروحة في القصة

٦. يتبين ماغرض المؤلف يشرح قصته، بالإعتماد على وحدة الفكرة

الأساسي

٧. يفسر الموضوع في القصة المقروء به، ثم يلخصها في كلمة أو كلمتين.

هذه الخلاصة هي الرأي الأساسي عن القصة الذي يشرحه المؤلف^{٢٠}.

ب). الشخص و الشخصية

قال سوجمان إن الشخص هو فرد متجابل و يجرب حادثة في حوادث

القصة^{٢١}.

ينقسم محمد جونيدي الشخص من دوره إلى: الشخص الأساسي

الشخص الثانوي، الشخص الزائد، الشخص الكمبارس.

الشخص الاساسي ذو دورا مهما أي يدور حولهم الأحداث أو

معظمها، الشخص الثانوي الذين يقومون بأدوار ثانوية للأساسي و عادة

يكون عدوة لهم، الشخص الزائد هو مساعد البطل و يعضد بأدوارهما، و أمل

الكمبارس هو من الأشخاص الذين لا يوضحون دورهم^{٢١}.

باللغة الأخرى، قال أمين الدين إن الشخص في القصة يتكون من

الشخص الأول الذي ذوا دورا مهما في القصة. و الشخص الزائد الذي ذوا

^{٢٠} نفس المرجع، ص: ٩٢

^{٢١} Mutiara, *Analisis Struktur Novel*, hal: 8

^{٢١} Moha Junaedie, *Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 80-81

دورا غير مهم. لأن ظهوره هو يكمل، و يخدم، ثم يعضد الشخص الأول مرارا و أما الشخص الزائد يتكلمه حسب الكفاية^{٢٢}.

أما من ناحية طبيعة الشخص، قال أمين الدين إن الشخص ينقسم إلى قسمين و هما بطل الرواية (Protonis) و محاصم (Antagonis). بطل الرواية هو الشخص بحسن طبيعة حتى يحبه القارئ، أما المحاصم لا يحبه القارئ لطبيعته التي لا توافق بأمور متأمل^{٢٣}. هناك طريقتين اثنتين اللاتي استخدمهما المؤلف في التصوير الشخص، وهي مباشرة و غير مباشرة.

يسمى مباشرة إذا كان المؤلف يعبر عن أوصاف الشخص و سـهي سوراتا هذه الطريقة بالمحييدة (Diskursif) أو التحليلية (Metode Analitis) و غير مباشرة إذا كان في عبارة الطبايع يستخدم المؤلف مواد مساعدة كما:

- (١) تصوير الشخص من أشكال جسمه
- (٢) من سيرة تفكيره
- (٣) مؤسسا من رجعة الشخص عن حوادث معينة
- (٤) من العادة و حالة بيئة
- (٥) من المؤلف عن فكرته^{٢٤}.

ج). الخططية

الخططية هي التركيب الذي يكون القارئ على علم بصفة الحادثة بالمنطقي و بالتسلسل حسب التقويم و بالترابط يسبب تجربة الأشخاص^{٢٥}.

^{٢٢} Aminuddin, *Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 79

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٨٠

^{٢٤} Moha Junaedie, *Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 82-90

و عند صالح سعد، الخططية هي تسلسل الحوادث على السببية و لا يصور فيها، "ماذا حدث" بل "لما حدث"^{٢٦}.

وعند زين الدين فنانى، ليست الخططية منظورة من سيرة الحادثة فقط، ولكن منظورة من إلحاحية الحادثة و تبرز صراع في شخصه^{٢٧}.

في كتابة قصة تكون أربعة طرق المستخدمة للتصوير الخططية، وهي: بالمقياتي (Kronologis) وهنا خططية القصة مرتبة من البداية إلى النهاية بترتيب، بالتخييل (Pembayangan) أي يصور المؤلف الحالة في الجد و تتضمن فيها الأمور الواقعة في الزمان التالي، بالإرتجاع الفني (Flashback) أي يقص عن شئ الذي قد وقع في الماضي معروفة بعد يقصها المؤلف بالآن، بالخط المتعرج (Zig zag) وهو استخدام الطريقة الثلاثة السابقة تبادلاً^{٢٨}.

يشرح تارغان عن تدريج الخططية التي يتكون من أربعة تدريجات، وهي: التعرف (Eksposisi)، مضاعفة (Komplikasi)، القرار (Resolusi)، ثم الذروة (Klimaks)، وهي النقطة المفصلة تين الذروة و القرار^{٢٩}.

أما عند أمين الدين إتباعاً لقول لوبان عن تدريج الخططية يتكون من: التعرف، مضاعفة، الذروة، فتح تابر المسألة (Revelasi)، الإنهاء المسعد (Denouement)، المختلف من الإنهاء المخزن (Cathastrophe)، و الإنهاء الذي مازال مفتوحاً، لان تفضلاً للقارئ أن يتمها بقدره خيالية (Solution)^{٣٠}.

^{٢٦} Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, hal: 93

^{٢٧} Frans Midu, *Cerita Rekaan Dan Seluk Beluknya*, hal: 41

^{٢٨} Op.cit, hal: 93

^{٢٩} Moha Junaedie, *Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 90-96

^{٣٠} Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*, (Bandung: Angkasa, 1986), hal: 127-128

^{٣١} Aminuddin, *Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 84

ب). الخلفية

الخلفية هي عاملة مهمة لبناء الرواية، لأنها تعين حالة عامة من التصنيف. ولو كانت الخلفية فقط لمعرفة حالة مصورة في الرواية، ليست حقيقة الخلفية لبيان المكان، و الزمان، و الأحوال التي قد وقعت، ولكنها تعلق أيضا بصورة العادة، و الشخصية، و نظرة المجتمع حينما الرواية مكتوبة^{٣١}. فعند سوراتا الخططية هو التصوير من جو المكان و الزمان مع حادثتهما، و يفيد في يعضيد الخلفية و الشخصية^{٣١}.

أما محمد جونيدي يرى على أن إثبات الخلفية أي مكان و زمان وقوع القصة متعلقة بالموضوع و الخلفية.

فعند أمين الدين الخلفية هو خلفية الحادثة في الإنتاج الخيالي، من مكان و وقت أو حادثة^{٣٢}.

وعنده لتكوين القصة منطقية، لا يفيد جو القصة كخلفية جسمية فحسب، فإنه ذو فائدة نفسية، حتى يمكن لخلفية أن أن يحكي المعنى المعين و يقدر أن يخترع الحالات التي يحترك العاطفة أي عوامل نفسية القارئ. وهذه تدل على أن القصة قد وجد هناك الخلفية المجازي^{٣٣}. و التالي هو الفرق بينهما:

^{٣١} Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, hal: 97-98

^{٣٢} Suroto, *Pengantar Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 94

^{٣٣} Aminuddin, *ibid*, hal: 67

^{٣٣} نفس المرجع، ص: ٦٧

- (١) تتعلق الخلفية الجسمية بالمكان و المواد في البيئة ولا يحكي المعنى، ولكن الخلفية النفسية هو من البيئة و المواد فيها و يحكي المعنى حتى يترك عاطفة القارئ
- (٢) الخلفية الجسمية محدودة في الاشياء الجسمية فقط، و الخلفية النفسية من لبحالة و الموقف ثم سير التفكير من بيئة المجتمع المعينة
- (٣) لتفهم الخلفية الجسمية، فيكفي للقارئ أن ينظر إلى شيء مكتوب، أما لتفهم الثاني فيحتاج إلى الخبرة الباطنية و التفسير
- (٤) عندما تحليل الخلفية، عجز للقارئ أن يسأل عن مسائل في القصة التي تتعلق بالمكان، والوقت ، و الحادثة، و الحالة الحادثة. هل هو جسميا أو نفسيا^{٣٤}.

٣. الأمانة في الرواية

قال سوجمان إن الأمانة هي التوصية التي سيبلغها المؤلف، جليلة (Explicit)، كانت أم ضمنية (Implicit)^{٣٥}.

تكون جليلة إذا كانت الأمانة من درس الذي يعطيها إلى القارئ مباشرة، وتكون ضمنية إذا كان تعبير السلوك و طبيعة الأشخاص في القصة بطريقة دقيقة و لطيفة^{٣٦}.

^{٣٤} نفس المرجع، ص: ٦٩-٧٠

^{٣٥} Mutiara, *Analisis Novel Indonesia*, hal:8

^{٣٦} Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, hal:4

فأما عند محمد جونيدي، الأمانة هي الفكرة الجوهرية أو الدروس المقدمة من المؤلف في إنتاجه الأدبي. ولاكتشافها يستطيع القارئ أن يسلك مسلكا فيمي يلي:

- (١) بالقرأة المستمرة و المكررة دقيقة
- (٢) بإلقاء و تصوير موضوعاتها
- (٣) بكتابة و إجماع الحوادث الواقعة، فمن هنا الأمانة معبرة^{٣٧}.
- (٤) إن الطريقة المصيبة لاكتشاف الأمانة هي بملاحظة تواصل الحوادث الواقعة في الإنتاج الأدبي، هذه هي رأي هشيم^{٣٨}.

ب. نظرية عامة عن المقاربة التركيبية

١. مفهوم التركيبية (Strukturalisme)

قد تكون المقاربة التركيبية تسمى بالمدخل الموضوعي (Obyektif) او المدخل التحليلي (Analitik). فهو مدخل أدبي انطلقا على أن إنتاج الأدبي إنتاج إبتكاري له استقلال داخلي (Otonomi) يقوم على نفسه مطلقا و يستقل من العوامل الخارجية^{٣٩}. فموضوع البحث في إنتاج الأدبي هو المجال الذي يبنى بها إنتاج الأدبي نفسه كالموضوع (Tema)، الخططية (Alur)، الخلفية (Setting)، الشخص و الشخصية (Tokoh dan penokohan)، أسلوب الكتابة (Gaya Tulisan)، أسلوب اللغة (Gaya Bahasa)، و علاقة قيمة بين المجال الذي

^{٣٧} Moha Junaedie, *Apresiasi Sastra Indonesia*, hal: 97

^{٣٨} Op.cit, hal: 4

^{٣٩} Atar Semi, *Metodologi Penelitian Sastra*, hal:67

يشكل إنتاج الأدبي. فمن مختلف المدخل الأدبي الحديث فكان هذا المدخل أكثره الذي ينشئ النظريات المتنوعة المتنوعة^{٤١}.

نشأة المقاربة التركيبية لا ينفصل من دور الفرقة الرسمية (Formalis) كمؤسسة تحليل الأدب الأولى بعلوم حديثة. و من خصائص تحليل الأدب لهذه الفرقة البحث على شئ خاص في إنتاج الأدبي في النص موضوعا له. من حيث أن إنتاج الأدبي مستقل داخلي.

لذلك لفهم المعنى في إنتاج الأدب لابد للباحثة أن تبحث عنه على أساس مطالعة التركيبية الأدبية، وهذا يتمثل في العناصر اللغوية. ولو أن التركيب موضوع أولى في هذه المقاربة، ولكنها تتعلق بتراكيب أخرى كما قاله Tery Eagletan بأن كل التركيب لا ينتفع إلا بتراكيب أخرى^{٤٢}. وهذا الحال أن إنتاج الأدبي لابد أن ينظر من أنه موضوع لتركيب منتفع كالإنتاج الخيالي. في إنتاج الأدبي الأوسع كمثل الرواية فالتركيب لا يحضر بالكلمات و اللغة فحسب. وإنما هو دراسة على أساس العناصر التي يبنى بها الأدب كالموضوع، و الخططية، والخلفية، و الطبيعة وغيرها، ولمعرفة المعنى كافيا فتلك العناصر لابد أن يتعلق بعضها بعضا^{٤٣}.

٢. أساس المعايير في المقاربة التركيبية

إن أساس المعايير في المقاربة التركيبية هي كما يلي:

أ. أن إنتاج الأدبي مستقل داخلي

^{٤١} Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, hal:115

^{٤٢} نفس المرجع، ص: ١١٥

^{٤٣} نفس المرجع، ص: ١١٦

- ب. التناسب بين العناصر التي يبنى بها الأدب
الارتباط بين الشكل و المواد
- ج. التحليل في إنتاج الأدبي نفسه ولا يتبعه غيره
- د. والمراد بالمواد في المقاربة التركيبية هي المسائل و الفكرة أو الفلسفة
والقصة و مركزها و موضوعاتها. وأما المراد بالشكل فهو الخطـة و
اللغة و طريقة الكتابة و الخلفية
- هـ. ويجوز للباحثين أن يختاروا العناصر الأدبية لتحليلها كما أرادوهم.

٣. الخطوات في المقاربة التركيبية

- إن الخطوات في المقاربة التركيبية عند أتر سيمي هي كما يلي:
- أ. الاكتفاء على معرفة عناصر بنية التركيب في إنتاج الأدب كلها، وهي
العناصر الداخلية ويترك على العناصر الخارجية.
- ب. تحليل عناصر التركيب من الموضوع أولاً إلى العناصر الأخرى
- ج. صناعة الموضوع الذي يؤسس بها الفكرة و الفلسفة المضمونة في إنتاج
الأدب
- د. تحليل الخططية
- هـ. الصراع في الإنتاج الخيالي الذي يبرز في الشخصية أو بين الأشخاص أو
بين الفرق أو بين الصراع بين شخصية و بيئته، هي شئ ملحوظ في
التحليل
- و. تحليل الطبيعة التي تبدأ من كيفية الطبيعة المعرفة إلى مكانها و وظائفها
التي تتعلق بالموضوع و الخططية و الصراع

ز. التحليل عن موقف المصنف الذي يتعلق بالموضوع و الخططية و الشخصية

ح. الخلفية تحتوي على الخلفية المكانية و الزمانية، وكلها يتعلق بشكل الصراع و الشخصية

ط. التفسير

الباب الثالث

ترجمة نجيب الكيلاني

أ. حياته و نشأته

إسمه نجيب الكيلاني بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني. ولد في قرية شرسابه في المحافظة الغربية إحدى محافظات جمهورية مصرى الغربية، و كان ذلك في شهر محرم عام ١٣٥٠ هـ الموافق الأول من يوني عام ١٩٣١ م. نشأ في عائلة كبيرة تغطن شرشابة و بعض القرى المحيطة بها. و كلن والده يزرع في الزراعة و يعول عائلته المكون منه و من زوجته و ثلاثة أبنائهم، نجيب هو أكبر سنا و أمين و محمد.

حين بلغ نجيب الثامنة من عمره إندلح الحرب العالمية الثانية فعاش في أزمة إقتصادية شديدة. نشأ نجيب الكيلاني حين صغيره في رعاية جده لأمه الحاج عبد القادر. كان رجلا صالحا تاجرا من كبار تجار القطن، حافظا للقرآن الكريم. وهو لا يباري في الأعمال الصالحة التي كان يسارع إليها، و إنه يتأثر بأخلاق هؤلاء الرجال في سلوكهم العظيم زمان طفولاته أكثر من تأثير بأي إنسان كان.

إلتحق نجيب الكيلاني في الطفولة بكتاب القرية و أتم حفظا كثيرا من سورة القرآن الكريم. و كان جده لأبيه يعلمه و يعنى به لما عرفه من زكاء و رغبة في التحصيل. ولما بلغ الثامنة من عمره أخذ جده لأبيه إلى المدرسة بسناباط و الحقه بها ثم التحق المدرسة الثانوية

بطنطا حيث لم يكن هناك مرحلة إعدادية، وكانت الدراسة الثانوية تستمر خمس سنوات، وعكم الكيلاني كيف كانت أسرته تعاني شظفا في العيش و بؤسا لا مزيد عليه. ومع ذلك فقد كان والده يقدم له عن طيب خاطر كل ما يحتاج إليه، بالإضافة إلى إعفائه من العمل في الزراعة. وقد قابل تلك التضحية وبوعى كبير للمسؤولية الملقاة على عاتقه فعكف على دراسته بجهد مما جعله ينجح بتفوق.

وبعد أن أتم الدراسة الثانوية التحق بكلية الطب في جامعة فؤاد الأول. وكان يفضل الالتحاق بكلية الأدب والحقوق لكن والده أرغمه على دخول كلية الطب فوافق على كره منه. ثم ما لبث أن أحبها ورغب فيها. وقد عادت عليه دراسته العلمية بفوائد كثيرة، وفتحت له آفاقا جديدة في العلم و المعرفة. ونمت فيه روح الموضوعية ودقة الأحكام و الالتزام و الدقيق بالنظام. وحين وصل سنة الرابعة في الكلية أخذ إلى السجن بسبب إنضمامه إلى جماعة الإخوان و بقى فيه ثلاث سنوات، ثم أكمل دراسته بعد الإفراج. تزوج نجيب الكيلاني وله أربعة أبناء، ثلاثة ذكور و بنت واحد. وأما حياته العلمية فقد بدأ بعد يتخرج من كلية الطب حيث أصبح في الوحدات المجتمعة في وزارة النقل وفي مجمع السكك الحديد الطي في مصر. وبعد خروجه من مصر عام ١٣٨٦ هـ أو ١٩٦٧ م عمل في الكويت، ثم في دب و تقلب بعد ذلك في مناصب إدارية مختلفة و يعمل أخيرا كالمدير للثقافة الصحية بوزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة وهو عضو في اللجان الفنية والأمانة الصحية لدول الخليج، وقد حضر عدة مؤتمرات لوزراء الصحة في العرب.

ب. أدبه و مصنفاته

كان الكيلاني مجتهدا بالقراءة و خاصة المجلات الأدبية التي صدرت في تلك الفترة كالرسالة، و الثقافة، و الهلال، والمقتطف، و عن طريقة يعرف إلى كثير من الأدباء كسيد قطب و كمصطفى صادق الرافعي و العقاد و مصطفى لطفي المنفلوطي و طه حسين و توفيق الحكيم. ومن الذين أسهمو في تثقيف نجيب الكيلاني عمه عبد الفتاح الذي كان منكبا على قراءة كتب المنفلوطي و كتب الرافعي و دواوين شوقي ومسرحيته والقليل من المؤلفات طه حسين و بعض كتب التراث. وكان في البداية لم يكن له إتجاه واضح محدوح كان بقراءة ما يقع تحت يده فقراء كثيرين من القصص العالمية و العربية و دواوين كثيرين كالمتنبي و شقي و حافظ إبراهيم.

أول ما دفع نجيب الكيلاني بالأدب في بداية وضع الكتب وهو يرى أن الدعوة إلى الأدب الإسلامي قضية هامة ويجب أن تحظى بالأولوية المكلفة في الأقطار الإسلامية، لأن الأمر له جوانب عقائدية وفكرية و فنية ترتبط بحركة المسلمين في عالم اليوم. انطلاقا من أن الأدب أسلمة ذات فعالية وتأثير في جهاد المسلمين الدائب من أجل لإعلاء كلمات الله و خلاص المسلمين وأوزارها وانحرافاتها.

وفي مجال الدراسات الطبية لا يغيب عن ذلك التوجي الإسلامي، إضفاء الروح الإسلامية و الحقائق العلمية، تلك المزية التي تمتاز بها مؤلفات الكيلاني وكتابه "الصوم و الصحة" و "في رحاب الطب النبوي". ونجد في أشعاره يهتف بعظمة الإسلام و يدعو إلى التمسك بأهداف ديننا الحنيف ففيه النجاح من الضياع فكتابه أو ديوانه "أغاني الأغرباء".

ومما نبه الكيلان إلى أهمية الأدب الإسلامي بعامة، وقصة إسلامية بخاصة أنه رأى كثيرا من الشيوعيين يشجعون الناس ويدعونهم إلى قراءة قصة "الأم" الكاتب الروسي "مكسيم جوركي" وعرف منهم أنهم يعكفون على تلك الرواية وأمثالها معا.

كان الكيلاني مايربو على تسعة و خمسين كتاب وموضوعات علمية وأدبية متنوعة، عد الكثير من المقالات التي ينشرها بين حين وآخر في المجلات الإسلامية الأدبية. إذ بلغت روايته ثلاثا و ثلاثين رواية، وبلغت مجموعته القصصية ست مجموعات. وستقدم الباحثة فيما يلي عرضا بأسماء روايات الدكتور نجيب الكيلاني وقصصه الكثيرة^{٤٣}.

أولا: الروايات

- « أرض الأنبياء
- « حمامة سلام
- « الذين يحترقون
- « الربيع العاصف
- « رمضان حي
- « على أبواب خبير
- « في الظلام
- « ليالي توركيستان
- « مراكب الأحرار

^{٤٣} لولو متممة، القصة "خط الوهم" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية عن العناصر الداخلية في بنية الأدبي العربي): بحث جامعي

(مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤)، ص: ١٣-٢٢

- « الطريق الطويل
- « الظل الأسود
- « اليوم الموعود
- « حكاية جد الله
- « دم لفطير مهيون
- « رأس الشيطان
- « رحلة إلى الله
- « عذراء جاكرتا
- « عمالقة الشمال
- « قاتل حمزة
- « ليل الخطايا
- « النداء الخالد
- « طلائع الفجر
- « نور الله
- « ابتسمه في قلب الشيطان
- « أرض الأشواق
- « الريات السود
- « الكائنات الفارغة
- « ليل العيد
- « أمير الجبل
- « عذراء القرية

« لقاء عند زمزم

« يوميات الكلب شمول

ثانيا: المجموعات القصصية القصيرة

« دموع الأمير (رجال الله)

« حكايات الطبيب

« عند الرحيل

« فارس هرزان

« موعدنا غدا

« العالم الضيف

ثالثا: دواوينه الشعرية

« أغاني الغرباء

« عصر الشهداء

« كيف ألقاك

« مدينة الكبائر

رابعا: الدراسات والبحوث

« حول الدين و الدولة

« الطريق إلى اتحاد إسلامي

« نحن و الإسلام

« تحت راية الإسلام

« أعداء الإسلامية

« المجتمع المريض

« إقبال الشاعر الثائر

« الإسلامية و المذاهب الادبية

« شوقي في ركب الخالدين

« لمحات من حياتي

خامسا: الكتب الطبية

« في رحاب الطب النبوي

« الصوم و الصحة

« مستقبل العالم في صحة الطفل

« سلسلة (المكتبة الصحية)، و تحتوي على بضع رسائل صغيرة تضم كل

منها موضوعا من موضوعات الإرشاد الصحى، و كل رسالة في حدود

ثلاثين صفحة من الطقع الصغير.

وهذه الرسائل هي:

« الدواء سلاح ذو حدين

« الدفترى عدو الطفولة

« الغذاء و الصحة

« الملاريا

سادسا: المسراحيات

ألف الكيلاني مسراحية بالموضوع "على أسوار دمشق" وهي خمسة

الفصول. نال الكيلاني عددا كبيرا من الجوائز التي منحتها إياه المؤسسات

العلمية الأدبية تقديرا له على نتائجه الأدبي الرائع، و من أهم تلك الجوائز

هي:

١. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "الطريق الطويل" سنة ١٣٦٧هـ أو ١٩٥٧م
٢. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "في الظلام" ١٣٧٧هـ أو ١٩٥٧م
٣. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "إقبال الشاعر الثائر" ١٣٧٧هـ أو ١٩٥٧م
٤. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "شوقي في ركب الخالدين" ١٣٧٧هـ أو ١٩٥٧م
٥. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "المجتمع المريض" ١٣٧٧هـ أو ١٩٥٧م
٦. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "طه حسين" على مجمعة القصصية "موعدنا غدا" ١٣٧٩هـ أو ١٩٥٩م
٧. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "اليوم الموعيد" ١٣٨٠هـ أو ١٠٦٠م
٨. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "دموع الأمير"
٩. جائزة وزارة التربية و التعليم على رواية "قاتل حمزة" ١٣٩٢ هـ أو ١٩٧٢م
١٠. الميدالية الذهبية من التيس ضياء الحق رئيس الجمهورية
الباكستان على كتابة "إقبال الشاعر الثائر" ١٤٠٠هـ أو ١٩٨٠م.

الباب الرابع عرض البيانات و تحليلها

أ. لمحة عن رواية "الرّبيع العاصف" لنجيب الكيلاني

اسمها منال عبد المجيد، هي امرأة جميلة من مصر. كانت هذه أول مرّة تذهب فيها منال إلى شرشابة. لقد قضت كل سنى حياتها في القاهرة، في حيّ السيّدة زينب، درستها الابتدائية، وعامين في المدارس الثانوية، ثمّ عدّة أعوام في مدرسة الحكيمات بالقصر العيني، حيث تعلّمت فنّ التمريض و تخرّجت حكيمة. وعلى الفور تمّ تعيينها في مستشفى الوحدة الجامعة في شرشابة التي تدلف إليها لأوّل مرّة ففي حياتها لتقوم بعملها كحكيمة في هذه المؤسّسة الجديدة.

منال تذهب إلى القرية ضائعة الصدر، كارهة، كأنها بارسية، وهكذا تذهب و دمعتها على خدّها. التقت منال في الريف مع المعلّم حامد المليحي صاحب المقهى قريب من المستشفى، هو تاجر مخدّرات، ومتهدّ يغشي مرضي من ابناء قريته. خيانة تكعيب ويقدم الرشاوي للموظّفين. وطبيب رمزي إبراهيم طبيب الوحدة في المستشفى. والحاجّ علي داهية جبار بماله. والباشكاتب عبد المعطي إنسان مخيف ومشايخ بلد ومحصل الضرائب المرصّاد في القرية.

وفي موقف آخر حين تسخر منال من محاولة المعلّم الزّواج بها، وتعلن أنّها تأتّف أن يسمح خدائها كان لهذه العبارة صدامتناقض في نفس عبد المعطي، فقد اجتاحتته نشوة عارمة حينما سمعها تسخر من المعلّم لكن ما معي

ذلك؟ هل منال تنظر إلى القرية ورجالها وعواطفها هذه النظرة المتعالية
الساخرة؟ فماذا تكون نظرتها إلى عبد المعطى العليل الفقير إذن؟

ب. العناصر الداخلية

ينبغي للباحثة أن تبلغ مرّة أخرى، أنّها تحلّل الرواية تحت الموضوع
رواية "الرّبيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية تركيبية). وتحلّل
الباحثة بتحليل المضمون، فالعناصر التي بحثتها من العناصر الداخلية في
الرواية، وهي كما يلي:

١. الموضوع

قد ذكرت الباحثة في البحث النظري السّابق أنّ الموضوع ينقسم إلى
قسمين وهما الموضوع الأساسي والموضوع الثانوي. الموضوع الأساسي في
هذه الرواية هو الدّعوة إلى تكريم إنسانية الإنسان، واحترامها، وترحبّ با
الجهود البناءة الواعية لحضارة واعية.

وتعتمد هذه على فهم الباحثة من مقيات القصّة الموجودة فيها وهي
كما يلي:

أ). كانت هذه أوّل مرّة تذهب فيها منال إلى الريف لتقوم بعملها
كحكيمة في مستشفى الوحدة الجمعة في شرشابة وذهابها إلى القرية
ضائقة الصدر، كارهة، وليست من حيّ السيّدة زينب في مصرى.
لأنّها قد قضت كلّ سني حياتها في القاهرة، دراستها الابتدائية،
وعامين في المدارس الثانوية ثمّ عدّة أعوام في مدرسة الحكيمات بالقصر
العين حيث تعلّمت فنّ التمريض، وخرّجت حكيمة.

(ب). وعندما ترفض منال الرشوة من المعلم فإنه تمترّ لشجاعتها أو الطارعة.

(ج). ولقيتها بعد المعطي قد جعلها تعجّباً لأنه رجل فقير ولكن عالم وماهر حتى تبكي بكاء شديداً عندما قد توفي عبد المعطي الباشكاتب بسبب مرضه.

أما الموضوع الثانوي الذي يصير أساس القصة في وقت آخر هو:
(أ). الأمر معلق بالتعاون بالبرّ بين الناس خاصّة الفقراء و المساكين الذين أصابهم المصيبة بنية الله تعالى

(ب). الأمر معلق بحفظ صلة الرّحم مع الأخرى

(ج). إنّ هذه الرواية تظهر لنا عن حقائق الحياة بسيطة، وسهلة، وتؤمن بمقدارة الإنسان على التطور و الإبداع، و تعطف على مشكلات و تشترك في حلّها.

٢. الشخص و الشخصية

كما ذكرت الباحثة في البحث النظري أنّ الشّخص عند سوجمان هو فرد متجامل و يجرب حادثة في حوادث القصة. ينقسم محمد جونيدي الشخص من دوره إلى: الشخص الأساسي، الشخص الثانوي، الشخص الزائد، الشخص الكمبارس.

الشخص الأساسي ذو دورا مهما أي يدور حولهم الأحداث أو معظمها. الشخص الثانوي الذين يقومون بأدوار ثانوية للأساسي و عادة

يكون عدوة لهم. الشخص الزائد هو مساعد البطل ويعضد بأدوارهما، وأمل الكمبارس هو من الأشخاص الذين لا يوضحون دورهم. إنَّ الشَّخص في هذه الرّواية كثيرة، ولكنهم يظهررون في ووقت معين ولا يظهررون مستمرًا.

أمّا أنواع الأشخاص في هذه الرّواية، هي:

أ) الشَّخص الأساسي: منال عبد المجيد

منال عبد المجيد هي الشخص الأساسي في هذه الرّواية. وهي تدور و تقوم في دورة الرواية من بدايتها إلى نهايتها، وتظهر هذه الدورة في الجميع الحوار و الأحداث فيها.

ويصوّر المؤلّف منال وشخصيتها التي تتكوّن من الصّفة و الموقف، و السلوك و كل ما يتعلق بهوايتها بطريقة غير مباشرة. والتالي هو تحليل الباحثة في تصوير طبائع الشخص الأساسي:

(١) من أشكال جسمها

"كانت العيون كلّها متجهة نحو امرأة جميلة، فاتنة، فاحمة الشعر، بضّة، بيضاء البشرة، بخيلة الخصر، متفخة الرّدفين، صدرها يبرز إلى الأمام في كبرياء وتحّد وكأنّها منصّة عالية، ذات أنامل، رقيقة، مخضوبة في يسراها ساعة ذهبية، وفي يمينها خاتم ذهبي و عدّة أساور، وحول عنقها المتلئ التّف عقدملون ينسجم تمام الانسجام مع قرطبيها..." (الربيع العاصف: ١١)

"منال الحكيمة الجديدة، المرأة الغريبة التي نزلت القرية، فطار اسمها إلى كل بيت و عشقتها القلوب قبل أن تراها العيون، وتشوق إليها من لم يحظ بمشاهدتها، حتى غدت في ساعات قليلة وكأنها ملكة قد توجت حديثاً على عرش القرية التي تدخل في عهد جديد و تبدأ حياة لا عهد لها بها، و تزحف المدينة إلى بيوت سكائها و عقولهم و أرواحهم..." (الربيع العاصف: ١٨)

من العبارات السابقة، تدلّ على أنّ منال هي امرأة جميلة بكمل جسمها و هي ليست كمثّل امرأة قروية في شرّابة و لها إمتياز كثيرة، حتى تشوق إليها من لم يحظ بمشاهدتها و تزحف المدينة إلى بيوت مكائهم و عقولهم.

(٢) من سيرة تفكيرها

"امتلاّت نفس منال بالهواجس، وشعرت بخوف غال يسري بين جوانحها..." (الربيع العاصف: ٤٤)

"وثانيا لا أقبل الرّشوة...ولو قطعت رقبتى" (الربيع العاصف: ٥٣)

"إنهم أغبياء و أنا لا أخاف هذا الرّجل...وأنف يمسخ حذائي" (الربيع العاصف: ٧١)

"هذا الرجل الذي تطلقون عليه قاموساً من الصفات..الوحش..الذئب..الثعبان..أنا لا أخافه..وعندما يفكر أن ينظر إلي نظرة غير مهذبة فسوف أقتلع عينه..هل فهتم؟"(الربيع العاصف: ٧١)

"ويجب أن يعلم أهل شرشابة ما أقول..أنا لست هيّنة سهلة المنال،ولكني فتاة مثقفة..ذات كبرياء..لن أطأطي رأسي لأحد..هل فهتم؟"(الربيع العاصف: ٧٢)

"احفظ أدبك و إلا..(الربيع العاصف: ٨١)

"أنت نائم..الحاج علي..المعلم حامد المليجي..وأنت أيضا..أنتم الأقوياء الثلاثة في شرشابة ترغبون في الزواج مني، للم يبقى سوى الشيخ المداح فتم الرواية فصولا..هيا انزلو إلى الحلية..واحملوا سيوفكم و أنا للمنتصر(الربيع العاصف: ١٣١)

من المقطوعات السابقة تدلّ على أنّ منال امرأة شجاعة، عزيزة، ولا تخاف رجال الذين يريدون أن يقربوها، وتشجع لتأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر.

(٣) مئسّاسمن رجعة الشخص و الشخصيّة من حوادث معيّن

"وطوال الطّريق كانت منال تجفّف دموعه تترلق فوق خدّها لتستقبل أخرى، كانت تحسّ أنّ قلبها وروحها و عينيها كلّها تبكي، كلّ شيء فيها كان يبكي، وكانت الذّكريات الحلوة الماضية تتراحم في رأسها، فلا تثير لديها سوى الحسرة و الألم، لطالما تمنّت في هذه اللّحظات الكثيرة أن تمتدّ إليها يد أمّها لتربت على رأسها في حنان.."(الربيع العاصف: ٤)

من العبارات السّابقة، تدلّ على أنّ منال تحبّ حبّا شديداً على أمّها ولا تستطيع أن تنسى الذكريات الحلوة عندما في مصر حتّى شعرت حزينّة حين تجولها إلى شرشابة.

ب). الشخص الثّانوي: عبد المعطى الباشكاتب

عبد المعطى الباشكاتب هو الشخص الثّانوي في هذه الرّواية. وهو يدور و يقوم بأدوار ثانوية للأساسي. والتالي هو تحليل الباحثة في تصوير طبائع الشخص الثّانوي:

(١) من أشكال جسمه

"ولم يلفت نظر منال أحد منهم لا الطيب نفسه..ولا شيخ البلد..ولا المعلم حامد المليجي صاحب المقهى، الذي أتى مسرعاً..ولا..ولا..إلاّ رجل غريب أصفر الوجه فوق قرنية عينة اليسرى غيمة نقطة.."(الربيع العاصف: ١٣)

"وتلفتت منال في استغراب إلى الرجل الضامر، الأصفر، المنتفخ البطن، والذي يلبس جلبلبا من قماش رخيص .. (الربيع العاصف: ١٣)

"وحاول عبد المعطى أن يقوم، لكنه لم يستطع فقد رهمته آلام مبروحة في أعلى بطنه ناحية اليمين، فوضع يده فوق الألم، وأخذ يتأوه في خفوت، ثم تمدد على حصيره الجافية، وأنفاسه تتلاحق، وقطرة من العرق البارد تلمع فوق جبينه الشاحب، وتتم في صوت واهن ضعيف: أمي.. أمي" (الربيع العاصف: ٦٢)

من المقطوعة السابقة تدلّ على أنّ عبد المعطى رجل ضعيف و له آلم كثيرة، ولكن هو رجل ماهر و عالم.

٢) من سيرة تفكيره

"استيقضى عبد المعطى مبكراً في يوم التّالي، و أدّى فرض صلاة الصّبح على عجل.."(الربيع العاصف: ٤١)

"فلقد استطاع أن يحفظ القرآن في صغره، ويجيد القراءة و الكتابة، و بعض كتب الفقه القديمة، مما جعله يتصفح الجرائد، و ينال بين الفلاحين منزلة يحسد عليها، فهو الذي يكتب لهم الخطابات بأسلوبه الحلو، وهو الذي يدبج لهم الشكوى

والعرائض، ويشرح لهم قوانين وزارة الزراعة.. (الربيع العاصف: ١٥)

"ولا ينسى أهل القرية يوم أن أوقع عبد المعطى شيخ البلد في الفخ" (الربيع العاصف: ١٥)

"هنا موطن الخطورة في عبد المعطى.. ولهذا السبب نفسه اطلقوا عليه الباشكاتب عبد المعطى" (الربيع العاصف: ١٥)
من المقطوعة السابقة، عرفت الباحثة أنّ عبد المعطى إنسان علم، ومسكين، ومخيف في القرية حقاً، إذ أنه يقف للعمدة ومشايخ البلد، ومحصل الضرائب بالمرصاد، أو خيب له رجاء، لا يعدم عبد المعطى أية حيلة كي يوقع أحدهم في ورطة.

(٣) متسامن رجعة الشخص و الشخصية من حوادث معينة

"أريد أن أعترف لست قسيمة و ليس لدينا كرسي اعتراف إني جاد.. أنا أحبك" (الربيع العاصف: ١٣٠)

"مرة أخرى أعترف أني أحبك" (الربيع العاصف: ١٣٠)

"أنت فتاة طاهرة، الشياطين لا تعرف الطهر.. والأرواح الشريرة وباء" (الربيع العاصف: ١٥٨)

من المقطوعة السابقة تدلّ على أن عبد المعطي يحبّ منال حبّا شديداً.

(ج). الشخص الزائد

١. طبيب رمزي إبراهيم: هو طبيب الوحدة في مستشفى الوحدة الجمعة، و له إرادة قويّة ليبحث مالا كثيرا بطريقة عمله. ويحبّ منال حبّا شديداً حتى يريد أن يتزوج معها. طما في المقطوعة التالية:

"في بحر عام واحد يجب أن أمتلك سيارة فاخرة بي كطبيب كما يجب أن يكون معي مبلغ كبير من المال" (الربيع العاصف: ٢٦)

٢. المعلّم حامد المليجي: هو صاحب المقهى قريب من مستشفى الوحدة الجمعة في شرشابة، هو رجل غنيّ ولكن أني لا يفكر إلّا في حاجة نفسه، ويريد الزّواج مع منال بطريقة الرشوة ورفضته منال. كما في هذه العبارة:

"من كبار تجّار المخدرات في المنطقة، هذا الرجل الرقيق الباسم الناعم الملمس يخفي وراء سماحته ورقته قلبا جسورا لا يرحم. إنهم يطلقون عليه الوحش" (الربيع العاصف: ٤٣)

٣. الحاجّ علي: هو رجل غني، ماله كثير ولكن طريقة حصول المال حرام، وهو يريد الزّواج مع منال أيضا. كما هذه العبارة:

"..من رجال الدنيا، يساوي عشرين فدانا من أجواد الأرض
أخوه حكمدار البحيرة، وله أسرة كبيرة شرشابة و خمسة من
الإخوة الأشداء، ليس له خصم إلا وسحقة..و شيخ بلد"(الربيع
العاصف: ٨٧)

٤. أم عبد المعطى: هي امرأة صالحة تحب أولادها حبا شديدا و خاصة
عبد المعطي. وتهتم عن ظاهره و باطنه منذ صغره حتى موته. كمل في
المقطوعة التالية:

"اللهم أحزك يا شيطان..ماذا جرى لك يا ولدي..إني لا أفكر
إلا في مصلحتك"(الربيع العاصف: ٢٢)

"ماذا أصابك يا ولدي!"(الربيع العاصف: ٦٢)

"باب النجار مكسور..أليس كذلك؟ إنك صديق الطبيب و
الحكيمة، وتأخذ إليهما المرضى، وتتوسط إليهما، الجدير بكل
رعاية، وتستحق العلاج الناجز السريع، و نفسك وتتجاهل
آلامك و صحتك المتدهورة"(الربيع العاصف: ٦٣)

"ودخلت أم عبد المعطي تحمل زجاجات الغازوزة"(الربيع
العاصف: ٧١)

"لعلك أحسن حالا يا ولدي" (الرّبيع العاصف: ١٦٧)

"فارخت الأم أهدابها، و اختلجت دمة في عينيها ثم قالت:
الطبيب ربنا يا ولدي" (الرّبيع العاصف: ١٦٤)

"قل يا صحّة.. الصحّة أهم شيء يا ولدي، وعندما تشفى إن
شاء الله سوف أزورك بنت أسياذ البلد.. نذر علي و التّذر
أمانة" (الرّبيع العاصف: ١٦٤)

"فلم تستطع أمه أن تمنع نفسها من البكاء و الإهجاش بصوت
عال، ثم تحول بكاءؤها إلى أنين بلغ مسامع كل من
البيت" (الرّبيع العاصف: ١٦٥)

٤. أمّ لمنال عبد المجيد: هي امرأة جيّدة وتحبّ حبا شديدا على ولدتها
خاصة "منال"

(د). الشخص الكمبارس

الشخص الكمبارس في هذه الرواية كثيرة، وهي:

(١) عليّة (وهي زوجة المرحوم عباس أبو نجم)

(٢) أمّ العزّ: وهي زوجة المعلم حامد المليجي

(٣) أبي عبد المعطي

(٤) الفلاحون

و الأشخاص السابقة لا يوضّحون دورهم في القصة حتى لا تستطيع الباحثة لتحليل شخصياتهم.

٣. الخططية

كلّ رواية ذو جوّ القصة أو الخططية جسميا كان أو نفسيا. كما في البحث النظري أنّ الخططية هي التركيب الذي يكون القارئ على علم بصفة الحادثة بالمنطقي و بالتسلسل حسب التقويم و بالتّرابط يسبب تجربة الأشخاص. في كتابة قصة تكون أربعة طرق المستخدمة للتصوير الخططية، أما الطرق المستخدمة في هذه الرواية وهي بالمقياتي (Kronologis) وبالارتجاع الفني (Flash Back).

أ) بالمقياتي

بالمقياتي هنا خططية القصة مرتبة من البداية إلى النهاية بالترتيب. "كانت هذه أول مرة تذهب فيها منال إلى الريف. لقد قضت كل سني حياتها في القاهرة في حيّ السيّدة زينب، درستّها الابتدائية، وعامين في المدارس الثانوية، ثمّ عدّة أعوام في مدرسة الحكيمات في القصر العين حيث تعلّمت فنّ التمريض، وتخرّجت حكيمة، وعلى الفور تمّ تعيينها في مستشفى الوحدة الجمعة بهذه القرية لأوّل مرّة في حياتها، لتقوم بعملها كحكيمة في هذه المؤسسة الجديدة التي لم يمض على افتتاحها سوى أيام قليلة" (الرّبيع العاصف: ٣-٤)

" عادت منال إلى القاهرة بعد شهرين من استلامها العمل، كانت تهرول إلى القطار تغميرها اللحفة ويدفعها الشوق و الحنين، كل شيء حولها يضحك، وبالرغم من حرارة الجو ولزوجة العرق، ورائحة المسافرين والطعام وبقايا الفواكه المبعثرة، كانت سعيدة تتقبل كل شيء بقبول حسن "(الربيع العاصف: ٩١) "

"عادت منال من إجازتها بعد ثلاثة أيام، لم تمر الأيام الثلاثة دون عواصف "(الربيع العاصف: ١١٧)"
 " لم يكد يمر وقت قصير حتى اشتعلت العواصف في القرية "(الربيع العاصف: ١٩٠)"

ب) بالارتجاع الفني

بالارتجاع الفني أي يقص عن الشيء اذي قد وقع في الماضي معرفة بعد بقصها المؤلف بالآن، وهي كما المقطوعة التالية:
 " وغرقت منال في ذكريات الحلوى العطرة. ذكريات الطفولة السمحة البريئة في حي السيدة زينب، حتى نسيت تماما ما حولها من ناس وروائح وحرارة نسيل العرق "(الربيع العاصف: ٩٣)"

" وتذكرت منال أول يوم قدمت فيه إلى شرشابة، السيارة وسلئقها والحديث الذي دار بينهما عن القرية، والمقهى، والمعلم حامد، والحاج علي ذلك الرجل الصامت لا يتحرك كا الجبل الشامخ، ثم الباشكاتب عبد المعطى من مسكين " (الربيع العاصف: ١٧٦)

"الحوارية الجيلة، منال - التي أشرقت على القرية شرشابة
فأدارت رأسه، وسرقت النوم من عينيه، وبات يفكر فيها طوال
شهرين كاملين" (الرّبيع العاصف: ١٠٦)

٤. الخلفية

الخلفية هي عاملة مهمّة لبناء الرّواية، لأنها تعين حالة عامة من
التصنيف، ولو كانت الخلفية فقصد لمعرفة حالة مصوّرة في الرّواية، ليست
حقيقة الخلفية لبيان المكان والزمن والأحوال التي قد وقعت، ولكنّها
تعلّقت أيضا بصورة العادة، والشّخصية، ونظرة المجتمع حينما الرواية
مكتوبة.

أ. المكان

"كانت التراب يثور ويملاً الطريق الزراعي، والعربة تختلف وراءها
قطاعا مستطيلا كالسرّاب المعتم.." (الرّبيع العاصف: ٥)

"وخرجت العربة من كفر حسين، وعلى اليمين كانت تمتدّ بركة
واسعة" (الرّبيع العاصف: ٦)

"واقتربت شرشابة - بيت القصيد- (الرّبيع العاصف: ٧)

"ومرقت العربة فوق قنطرة خشبية متهالكة.." (الربيع
العاصف: ٩)

"هذا هو المقهى الجديد..و إلى جواره مباشرة ترين الوحدة
الجمعة" (الربيع العاصف: ١٠)

"..وشاهدت المكان الأبيض الأنيق المطون من عدة أبنية صغيرة،
وصهريج المرتفع، ومن تحته صف من صناير الماء المفتوحة،
وسور من الأسلاك الشائكة المبنى و يجعله يبدو في عيني منال و
كأنه سجن" (الربيع العاصف: ١٠)

"وفي الطريق كانت أضواء باهرة تأخذ بالأنظار، و الرصاص
يزغدر في جنبات السماء" (الربيع العاصف: ٤٧)

"وشملت المكان بنظراتها الجميلة حجرة الاستقبال جميلة.." (الربيع
العاصف: ٤٩)

"وفي ساحة المستشفى جلست منال.." (الربيع العاصف: ٧٦)

"وجلس عبد المعطي الشحيحة الضوء يتألم و يتأوه"(الربيع
العاصف: ١٥٢)

"وفي صلاة الجمعة، ومن فوق منبر المسجد الكبير.. كان الشيخ
المдах يقف على منصه"(الربيع العاصف: ١٥٠)

ب). الزمان

"في الصباح تتراكم أفواج الفلاحين أمام باب العيادة
الخارجية.." (الربيع العاصف: ٢٧)

"وفي المساء جاء المعلم حامد و قصد لدوه المكان الذي تجلس فيه
منال في القسم الداخلي بالمستشفى جوار المرضى"(الربيع
العاصف: ٤٥)

"مساء الخير يا ست!..مساء الخير يا معلم"(الربيع العاصف: ٤٥)
"الطبيب قد يسافر الليلة و ليس مع المرضى أحد"(الربيع
العاصف: ٤٦)

"لم يكد يشرق الصباح في اليوم التالي حتى غد عبد المعطي السير
 ناحية المستشفى، وبدا مشرقا مستبشرا برغم الـداء الذي
 يسكن كبده" (الرّبيع العاصف: ٧٤)

"الليل الطويل..و الجوّ حار..لم أستطع النوم مبكرا..و من ثمّ
 أتيت إليك" (الرّبيع العاصف: ٧٤)

"و سرّ عبد المعطي أيما سرور، هل كان يحلم بأن يرى منال في
 الصباح و المساء و ينهم بالقرب منها أطوال مدة ممكنة؟" (الرّبيع
 العاصف: ٨٥)

"وفي صباح اليوم التالي طرق باهم زائر غريب" (الرّبيع
 العاصف: ١٠١)

"منذ الصباح الباكر ومنال تستعدّ للرحيل، و تملأ حقائبها، و
 تودّع المستشفى و المرضى و موظفي الوحدة الجمعة" (الرّبيع
 العاصف: ١٧٥)

ج. الأمانة في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

من الأمانة المضمونة في هذه الرواية، هي:

١. لابد لنا لتكريم إنسانية الإنسان، و احترامها، و ترحب بالجهود البناءة الواعية لحضارة واعية
٢. لابد لنا أن نظهر حقائق الحياة بسيطة، وسهلة، ونؤمن بمقدار الإنسان على التطور والإبداع، وتعطف على مشكلاته وتشترك في حلّها.
٣. لابد لنا أن نفضل عى الفقراء والمساكين
٤. لابد لنا أن نستبق في الخيرات
٥. لابد لنا أن نطيع ونحترم على الوالدين
٦. لابد لنا أن نبحت الرزق حلال
٧. لابد لنا أن نعيش بسيطة، وسهلة، ونؤمن بمقدار الإنسان على التطور والإبداع.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

- من جميع البحث في بحث جامعي السابق، ففي هذا الباب أرادت الباحثة أن تقدم الخلاصة من العبارات السابقة:
١. العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف تحتوي على الموضوع، الشخص و الشخصية، الخططية، الخلفية. و كلها مترابطة و متعلقة. طبيعة الشخص الأساسي "منال" المصابة بالحزنة عندما تذهب و تقوم بعملها في شرشابة، هي من سبب زمن صغرها تعيش مسرورة في القاهرة و هذه أول مرة تذهب منال إلى الريف.
 ٢. الأمانة التي توجد في رواية الربيع العاصف هي تعلّم هذه القصة كيف دعوة إلى تكريم إنسانية الإنسان، و ترحب بالجهود البناءة الواعية لحضارة واعية و تظهر لنا عن حقائق الحياة بسيطة و سهلة.

ب. الاقتراحات

- من الخلاصة السابقة تعطي الباحثة الاقتراحات كما يلي:
١. بالاستفادة من عرض البيانات و تحليلها نعرف أن العناصر الداخلية في إنتاج الأدب هي الموضوع، الشخص و الشخصية، الخططية، الخلفية. إذن لابد لنا أن ندرس و نكثر مطالعة اللغة العربية في تعمق مضمون الأدب.

٢. هذا البحث يقصر على رواية البيع العاصف فحسب، و لذا أن تكون هناك أبحاث أخرى تبحث عما يتعلق الروايات الأخرى سوى هذه الرواية.

المراجع

أ. العربية

الكيلايني، الرّبيع العاصف، دار البيان، كويت: ١٩٦٤
إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغة و الأدب، دار العلم،
بيروت: ١٩٨٦

أحمد أبو سعيد، فن القصّة، منشورات دار الشرقي الجديد، بيروت: ١٩٥٩
أحمد الشبائب، أصول النقد الأدبي، مكتبة الخضية المصرية، القاهرة: ١٩٦٤
دكتور محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية،
بيروت: ١٩٩٣

دكتور عبد الفتاح عثمان، بناء الرواية، مكتبة الشباب، دون سنة
الشيخ أحمد الإسكندري، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، دار المعارف
مصرى، دون سنة.

القرآن الكريم وترجمته، صححه لجنة التصحيح عن مصحف القرآن:
١٩٨٧

محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، دار العلم، القاهرة: ١٩٦٥
محمد أبو النجاس حامد ومحمد الجنيدى جمعة، الأدب العربي وتاريخه
في العصر الجاهلي، الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة
العربية السعودية، الرياض: ١٩٨٧

ب. العربية

Ali, Atabik, *Kamus Kontemporer Al-Asri*, Ahmad Zuhdi Muhdor, معهد كرابياك

الإسلامي, Yogyakarta

Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, CV. Sinar Baru, Bandung: 1987

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, Kanisius, Jakarta: 1993

Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, Pustaka Widyatama, Yogyakarta:
2003

Fanani, Zainuddin, *Telaah Sastra*, Muhammadiyah University Press, Surakarta:
2000

Fokkema, *Teori Sastra abad Ke-20*, Gramedia Pustaka Utama, Jakarta: 1998

Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*, Hanindita Graha Widia, Yogyakarta:
2001

Junaedie, Moha, *Apresiasi Sastra Indonesia*, Putra Maspul, Ujungpandang: 1982

Luxemburg, *Pengantar Ilmu Sastra*, Gramedia, Jakarta: 1989

Mutiara, *Analisis Struktur Novel Indonesia Modern 1930-1939*, Pusat Pembinaan
dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan,
Jakarta: 1998

Mido, Frans, *Cerita Rekaan Dan Seluk Beluknya*, Nusa Indah, NTT: 1994

Semi, Atar, *Metode Penelitian Sastra*, Angkasa, Bandung: 1990

Suroto, *Apresiasi Karya Sastra Indonesia Untuk SMTA*, Erlangga, Jakarta: 1989

Tarigan, Henry Guntur, *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*, Angkasa, Bandung: 1982



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Siti Na'imah
NIM : 01310005
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Ridwan, M.Pd.I

Judul Skripsi : رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني
(دراسة تحليلية تركيبية)

No	Materi Konsultasi	Tanggal	Tanda Tangan
1	Proposal Skripsi	18-03-2005	
2	Seminar Proposal	19-04-2005	
3	Revisi Proposal	28-04-2005	
4	Revisi Bab I,II,III	20-07-2005	
5	Acc Bab I, II, III	29-08-2005	
6	Konsultasi Bab IV dan V	29-08-2005	
7	Acc Bab I, II, III, IV, dan V	30-08-2005	

Malang, 31 Agustus 2005

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora Dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, Mpd

NIP. 150 219 319